

صحيفة تصدر عن ديوان الإعلام لجماعة أنصار الإسلام

عم غضب المسلمين أنحاء العالم بعد مهاجمة الحكومة الفرنسية للإسلام ودعمها لنشر الكاريكاتير المسيء للرسول محمد «صلى الله عليه وسلم»

-3-

جرى صباح اليوم الخميس ٢٥ ربيع الثاني ١٤٤٢ هـ الموافق ب ١٠ كانون الثاني ٢٠٢٠، عملية تبادل للأسرى بين مجاهدي جماعة أنصار الإسلام ونظام النصيري في شمال سوريا

-15-

لقاء صحفي

مع

"الأسير المحرر"

محمد أحمد العبسي

- 9 -

الأنصار
AL-ANSAR
مؤسسة الأنصار الإعلامية

اعترف بوتين سابقا بتحويل سوريا إلى حقل تجارب للأسلحة الروسية، والتي تسببت بقتل آلاف من المستضعفين من النساء والولدان الذين يقولون ربنا الله، وهجرت مئات الآلاف منهم ..

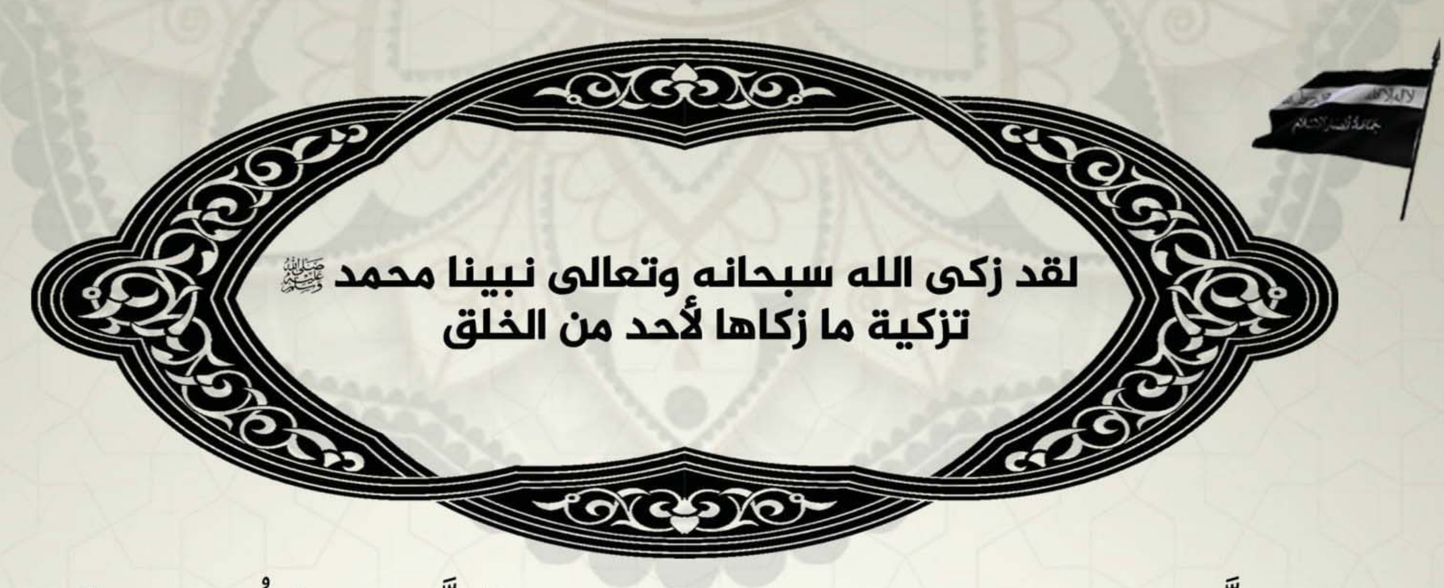
- 5 -

جرائم النظام الإيراني المتعاون بقوة مع النظام الأسدي السفاح أكدتها أحداث اليمن أيضاً .. حيث لا يزال يرسل السلاح .. بالقناطير المقنطرة .. إلى الحوثيين الخاضعين له. وقبلها أحداث العراق .. التي ساعد أمريكا على احتلالها في ٢٠٠٣ .. وشارك مشاركة فعّالة .. وقوية في ذبح وإبادة الشعب العراقي المسلم ..

- 6 -

.. فكان لِزاماً علينا أن نبين الحقيقة التي يعمل على تشويهها الكثير من مشايخ القصور الذين تكلموا عن شرك القبور ونسوا شرك القصور الذي هم فيه، والتي هي السبب في تثبيت عروش الصليبيين فعن طريقهم تُطمس الحقائق ويُزين الباطل ..

- 7 -



زكّاه في عقله فقال جل جلاله مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى

زكّاه في بصَرِه فقال جل جلاله مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى

زكّاه في فؤاده فقال جل جلاله مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى

زكّاه في صدره فقال جل جلاله أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ

زكّاه في ذِكْره فقال جل جلاله وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ

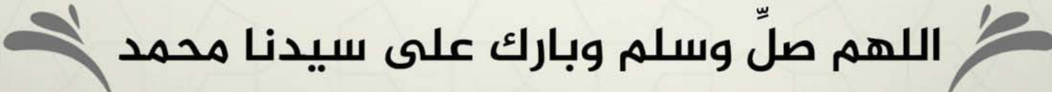
زكّاه في طهره فقال جل جلاله وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ

زكّاه في معلمه فقال جل جلاله عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى

زكّاه في صِدْقه فقال جل جلاله وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى

زكّاه في حِلْمِه فقال جل جلاله بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ

زكّاه في خُلُقه فقال جل جلاله وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ





إنفوجرافيك 1442





عم غضب المسلمين أنحاء العالم بعد مهاجمة الحكومة الفرنسية للإسلام ودعمها لنشر الكاريكاتير المسيء للرسول محمد «صلى الله عليه وسلم»

عم غضب المسلمين أنحاء العالم بعد مهاجمة الحكومة الفرنسية للإسلام ودعمها لنشر الكاريكاتير المسيء للرسول محمد «صلى الله عليه وسلم» ، حيث انطلقت على إثرها عدة حملات لمقاطعة المنتجات الفرنسية.

وكان ماكرون قد قال في كلمته: إن بلاده ستحمل راية العلمانية عاليا، مضيفا: لن نتخلى عن الكاريكاتير» في إشارة إلى الكاريكاتير المسيء للنبي محمد صلى الله عليه وسلم» ، ولو تقهقر البعض. وتعهد الرئيس الفرنسي بمواصلة نشر الكاريكاتير المسيء ومحاربة المؤسسات التي تدعم التطرف في فرنسا حسب زعمه. وخلال حفل التأبين وبالقرب من مكان الحفل، الذي أقيم في جامعة السوربون، وبحراسة رجال الشرطة المدججين بالسلاح وبتغطية إعلامية، نشر فرنسيون على واجهة مبنى حكومي الرسوم المسيئة إلى النبي محمد «صلى الله عليه وسلم» .

وأشعلت هذه التصريحات الشارعين العربي والإسلامي حيث أطلق نشطاء على مواقع التواصل الإجتماعي في معظم الدول العربية هاشتاغ #مقاطعه_المنتجات_الفرنسيه ،على مواقع التواصل الاجتماعي، وخرج المسلمون مظاهرات شعبية وانطلقت حملات مقاطعة واسعة بعدما قام المغردون بنشر قائمة بالمنتجات الفرنسية الموجودة في الأسواق العربية، ودعوا لمقاطعتها. وبالتوافق مع حملة مقاطعة المنتجات الفرنسية، أعلنت مجموعة من الجمعيات التعاونية رفع جميع المنتجات الفرنسية من أسواقها والأفرع التابعة لها.

وبالتزامن مع هاشتاغ مقاطعة المنتجات الفرنسية أطلق رواد موقع تويتر هاشتاغات أخرى رافضة ومستنكرة لتصريحات الرئيس الفرنسي، مثل هاشتاغ #إلا_رسول_الله وهاشتاغ #ماكرون_يسيء_للنبي_صلى_الله_عليه_وسلم ونُشر كلا الهاشتاغين بآلاف التغريدات. ونشر عدد من المغردين تغريدات باللغتين الفرنسية والإنجليزية طالبوا فيها بمقاطعة المنتجات الفرنسية، مؤكدين أن الحملة ستنجح بكل سهولة بعد التصريحات المسيئة للإسلام التي أطلقها ماكرون.

سلاح المقاطعة سلاح فعّال فقد استعملت المقاطعة في عصر نبينا ﷺ: فها هو سيدنا «ثمامة بن أثال» رضي الله عنه بعد أن أسلم وأمره رسول الله ﷺ أن يعتمر، فلما قدم مكة، قال له قائل: «أصبوت؟» قال: لا، ولكن أسلمت مع رسول الله ﷺ، ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة، حتى يأذن فيها رسول الله ﷺ (رواه البخاري:٤٣٧٢، ومسلم: ٤٦٨٨).

وأيد مئات العلماء والدعاة والمجاهدين والإعلاميين من شتى الاتجاهات الدعوية دعم المقاطعة الاقتصادية للبضائع الفرنسية، ونشرت دائرة الإعلام المركزي لجماعة أنصار الإسلام في يوم ١٢ ربيع الأول ١٤٤٢ هـ بيانا نصرة للنبي ﷺ، «لا يُستغرب مما يظهر بين الفينة والأخرى على ألسنة الكفار والمشركين وأذنابهم المرتدين والمنافقين من طعن بالإسلام وبأكرم الخلق خاصة (عليه الصلاة والسلام) فإنهم أعداء بيّنو العداوة، والله تعالى قد وصفهم بذلك. ولكن مما يُستغرب منه أن من بين أظهرنا ومن بني جلدتنا من الحكام الخونة العملاء الذين يبررون لهذه الأمور، ويهونون من شناعة هذه الجريمة وأشباهها، وأن في أمتنا من ينخدع بزخرف

قولهم، والمؤلم أن نرى تفريطا من الأمة، وقلة منها من تشبه بالصحابي الجليل محمد بن مسلمة رضي الله عنه كهذا الشاب الشيشاني فإننا نرى الآلاف المؤلفة من المسلمين يتظاهرون تعبيرا عن رفضهم التطاول على نبينا ((صلى الله عليه وسلم)) فهذا خير، ولكنهم يغفلون عن السبب الذي أوصلنا إلى هذا الواقع، فإن الدواء الحقيقي لهؤلاء هو الجهاد حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون، فإن ترك الجهاد يؤدي إلى تسلط الكفار، وإنهم إن يظهروا علينا لايرقبون فينا إلّاً ولا ذمة، يرضوننا بأفواههم بأنهم لايقصدون الإسلام بعينه، ولكن يأبى الله إلا أن تظهر حقيقة ما تخفي صدورهم، وأن يكون المسلم على بصيرة بأعدائه بأنه إن يطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوه عن دينه إن استطاعوا كحال حكام بلاد المسلمين وطوائف الردة وأعوانهم ممن يحكمون بلاد الإسلام.














إن نبينا صلى الله عليه وسلم معلوم المكانة والمنزلة فإن الله جل وعلا قد رفع له ذكره وجعل شانئه هو الأبتر لكن هذه الوقائع هي امتحان وابتلاء للأمة ولأهل الإسلام حتى يتبين الذين صدقوا من غيرهم. وإن من أعظم الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم ونصرته هو التمسك بما جاء به واتباع سنته بشمولها دون زيادة أو نقصان وإحياء فريضة الجهاد حتى لاتكون فتنة ويكون الدين كله لله أما غير ذلك فمن هوان إلى هوان ولن يرفع عنا الذل حتى نرجع إلى ديننا.

وإننا نرى أن من الواجب على من أوتي العلم والبيان أن يبينوا للناس هذه الأمور ولا يكتمونها وكل فرد في الأمة واجب عليه نصرة الدين بما أمكن وأوتي، فصاحب القلم بقلمه، وصاحب المال بماله وكل بحسبه..»

ماكرون وحكومته حاولوا بكل الطرق إيقاف حملة المقاطعة عبر وسائل شتى، وطلبت فرنسا الدول «الإسلامية» بعدم مقاطعة منتجاتها.. أتت هذه المطالبة في بيان أصدرته الخارجية الفرنسية، معتبرة أن «هذه الدعوات للمقاطعة لا أساس لها ويجب وقفها فورا، مثل كل الهجمات التي تستهدف بلادنا والتي تدفع إليها الأقلية المتطرفة». و طالبت الأنظمة بالتدخل لمنع دعوات المقاطعة !

لم يتوقعوا أن أمة محمد صلى الله عليه وسلم لا زالت حية وأنه تحبه إلى هذا الحد..
فلما صُدموا تكبروا أول الأمر، ثم بدأوا يغردون بالعربية..ثم يصرح وزير من هنا وآخر من هناك لتلطيف



الجو...ثم يتراجعون: «أسأتم فهمي»..»الحكومة لا تتبنى هذه الرسومات»..»أتفهَّم مشاعركم»..

بعدما كان «الإسلام يمر بأزمة» ورسومات ساخرة عملاقة تعلق على المباني الحكومية لأن هذا من «حرية التعبير» التي «لن نتراجع عن دعمها»!!

والدول الأوروبية تحسب حسابا وفرنسا مستنفرة:

١. ألمانيا منعت يميني متطرف دنماركي من دخول البلاد لأنه يخطط لحرق القرآن في أحد أحياء برلين.
٢. البرلمان السويسري رفض إلغاء مادة تجرم الإساءة للمقدسات والأديان.
٣. فرنسا ترسل بوزير خارجيتها لمصر لإرسال رسائل تهدئة للعالم العربي... طبعا مع نفس اللغة المتعجرفة كما في تفاصيل الخبر: المقاطعة ليست في صالحكم وستضر بالاقتصاد المصري...يعني حريصون على الاقتصاد المصري وشعب مصر الشقيق!

استمروا واحتسبوا الأجر. اللهم اجعلها فاتحة خير.

القوات الروسية تختبر سلاحا جديدا في سوريا

بدأ سلاح الجو الروسي بتوجيه ضربات جوية على الأراضي السورية بتاريخ ٣٠ سبتمبر ٢٠١٥، جاءت هذه الضربات بعد تزايد الدعم العسكري المعلن لنظام الأسد من قبل موسكو.

اعترف بوتين سابقا بتحويل سوريا إلى حقل تجارب للأسلحة الروسية، والتي تسببت بقتل آلاف من المستضعفين من النساء والولدان الذين يقولون ربنا الله، وهجرت مئات الآلاف منهم.

أعلنت روسيا اختبار سلاح جديد عبارة عن طائرة مسيرة انتحارية، خلال حربها في سوريا إلى جانب ميليشيات الأسد.

وقال مدير شركة "روستيك" الروسية للتصنيع العسكري "سيرغي تشيميزوف" للصحفيين: "إن الطائرة أثبتت نفسها بشكل جيد، وهي فعالة للغاية، على الرغم من قوتها المنخفضة، وستحصل وزارة الدفاع الروسية بالإضافة إلى طائرات الاستطلاع على طائرات مسيرة حربية أيضا".

وتحمل الطائرة الحربي "كوب-بي إل أ" حمولة تبلغ حوالي ثلاثة كيلو غرامات، ويمكنها الطيران لمدة تصل إلى ٣٠ دقيقة بسرعة ٨٠-١٣٠ كيلومتر في الساعة.

وقد استغل الجيش الروسي الحرب لاستخدام سوريا كحقل اختبار لمجموعة متنوعة من الأسلحة الجديدة.

يذكر أن الاحتلال الروسي قتل الآلاف من المدنيين في سوريا كما كان السبب الأكبر في حركة النزوح والتشريد القسري، بالإضافة لاستهداف المنشئات الحيوية كالمدارس والمستشفيات والمساجد ومراكز الدفاع المدني وغيره.





وزير دفاع الاحتلال الإيراني: «سنبقى في سوريا»

قال وزير دفاع الاحتلال الإيراني "أمير حاتمي" أن بلاده باقية في سوريا وستواصل "محاربة (الإرهاب) في سوريا والعراق".

في وقت مبكر من الثورة السورية تدخلت إيران بشكل علني لدعم حليفها الرئيسي نظام بشار الأسد في مواجهته الدامية للثورة الشعبية الإسلامية التي اندلعت في مارس/آذار ٢٠١١، وتعددت أشكال الدعم تدريجيا، بين السياسي والدبلوماسي وصولا إلى العسكري والمالي. كما أكد ذلك علي أكبر ولايتي مستشار المرشد الأعلى للشؤون الدولية، بقوله في ٢٧ يناير/كانون الثاني ٢٠١٨ بأنه لولا إيران لكانت الحكومة السورية سقطت خلال بضعة أسابيع.

وفي بداية اندلاع الثورة السورية ظلت طهران تؤكد على لسان قادتها أنها تراقب الوضع عن كثب، وأن لها الثقة في قدرة الجيش النظامي السوري على حسم المعركة لصالحه، لكنها تدريجيا تدخلت بقوات من الحرس الثوري ومن فيلق القدس، بالإضافة إلى مقاتلين من العراق وأفغانستان وحزب الله اللبناني.

وبالإضافة إلى دعمه سياسيا ودبلوماسيا، تمثلت المساعدة الإيرانية لنظام الأسد في التالي:

القوات: تدخلت إيران في سوريا بقوات من الحرس الثوري، قاتلت في صفوف قوات النظام السوري في مختلف الجبهات في درعا وحمص وحلب، وغيرها كثير من المحافظات السورية، كما شاركت في التأطير العسكري، وبعد طول نفي وإنكار اعترف قائد الحرس الثوري الإيراني محمد علي جعفري في سبتمبر/أيلول ٢٠١٢ بأن عناصر من فيلق القدس التابع لقواته موجودة في سوريا لمساعدة النظام.

وأشار احد المسؤولين الإيرانيين أيضاً .. إلى دعم روسيا والصين لنظام دمشق. وتابع يقول: "طهران ستواصل دعم الحكومة السورية، وستعارض الذين يتحركون ضدها".

هذا الكلام منقول منذ ثماني سنوات .. ولكنه لا يزال كما هو .. بل أشد منه في العداوة والبغضاء للمسلمين .. والعمل على ترسيخ أقدامها في سورية. وهكذا تتكالب الأحزاب الرافضية والمجوسية والشيعة الفارسية .. على مقاتلة المسلمين في الشام خاصة .. وفي جميع البلدان العربية الأخرى .. ومع تطور الأحداث، انخرطت طهران بشكل أكبر في الشأن السوري، وفي منتصف أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٥، أكد قائد الحرس الثوري علي جعفري أن طهران نظمت مئة ألف مقاتل في قوات وتشكيلات شعبية بسوريا بحجة الحفاظ على الأمن والاستقرار.

كما أرسلت طهران لدعم حليفها الأسد عناصر من قوات التعبئة الشعبية (الباسيج) وقوات خاصة، وهو



ما أكده منسق القوات البرية في الجيش الإيراني علي آراسته الذي كشف في الرابع من أبريل/نيسان ٢٠١٦ عن أن أفرادا من القوات الخاصة التابعة للواء ٦٥ موجودون حاليا بسوريا.

جرائم النظام الإيراني المتعاون بقوة مع النظام

الأسدي السفاح أكدتها أحداث اليمن أيضاً .. حيث لا يزال يرسل السلاح .. بالقناطير المقنطرة .. إلى الحوثيين الخاضعين له.

وقبلها أحداث العراق .. التي ساعد أمريكا على احتلالها في ٢٠٠٣ ..
وشارك مشاركة فعّالة .. وقوية في ذبح وإبادة الشعب العراقي المسلم ..
ولا تزال حتى اللحظة .. ترتكب المجازر الوحشية ضده ..

تحت عنوان اس الصراع بدأنا سلسلتنا

لا يخفى على أحد اليوم «إلا من أراد أي يختبئ خلف اصبعه» أساس صراعنا مع الباطل؛ الصراع الأزلي الممتد من ابني آدم إلى أن يُكسَر الصليب ويُقتل الخنزير.

فكان لِزاماً علينا أن نبين الحقيقة التي يعمل على تشويهها الكثير من مشايخ القصور الذين تكلموا عن شرك القبور ونسوا شرك القصور الذي هم فيه، والتي هي السبب في تثبيت عروش الصليبيين فعن طريقهم تُطمس الحقائق ويُزين الباطل، فخطرهم عظيم لأنهم أداة البطش في يد السلطان، ولسان الحق في أعين الناس. فاخترنا موضوعنا الأول ألا وهو توحيد الحاكمية الذي يعني إفراد الله في الحكم دون غيره، وتبيان أن ما يُتّبع من دونه ويُشرِّع القوانين ويحارب التشريعات الإسلامية هو طاغوت لابد أن يُكْفر به ويُبَين خطره على الأمة أيضاً.

فهو الذي يقتل باسم الدين وباسم الشريعة، فكان عنوان موضوعنا الثاني الكفر بالطاغوت، ثم بينا أن هذا الطاغوت هو من المحاربين لله ولشرعه. فلابد من إظهار البراء منه سراً وجهراً وتبيان الكذب في ادعائه بأنه سيحكم بأمر الله وشرعه، وبالمقابل إظهار الولاء للمؤمنين المحارَبين من قِبل هذا الطاغوت، فكان عنواننا الثالث الولاء والبراء.

ثم ختمنا هذه السلسلة بأمر لابد أن يُفهم ويُطبق كما يريد الله عز وجل، هو أمر عُمل على زرع مفاهيمه الباطلة في عقول عوام المسلمين لإقناعهم بانتخاب الطاغية الظالم وأن هذا الفعل هو عين الشورى التي أمر الله بها نبيه صلى الله عليه وسلم، فكان عنواننا الأخير هو الشورى والديمقراطية والفرق الشاسع بينهما.

سائلين المولى تبارك وتعالى أن لا يجعلها صيحة في واد ولا نفخة في رماد إنه ولي ذلك والقادر عليه.





«سبيلُ المُؤمِنينَ في كل حين»

إنَّ المجاهدين لم يتوانَوْا عنْ نُصْرةِ المسلمين، والذودِ عن أعراضهم؛ وذلكَ في جبهاتٍ متعددةٍ؛ تارةً بالقصفِ و القنصِ، وتارةً بتحريرِ الأسرى؛ وهذا سبيلُ المُؤمِنينَ في كل حين.

أوجبتْ شريعتُنا فِكَاكَ أَسرى المسلمين بكُلِّ طريقةٍ مُمْكِنَةٍ، وأمَرَنا نَبيُنا صلى الله عليه وسلّمَ، بذلكَ، و بالسعيِ في تحصيلِ كُلِّ سببٍ لِفِكاكِهِم. فقد قالَ صلى الله عليهِ وسلّمَ: (فُكُّوا العَاني).

جرى صباح اليوم الخميس ٢٥ ربيع الثاني ١٤٤٢ هـ الموافق ب ١٠ كانون الثاني ٢٠٢٠، عملية تبادل للأسرى بين مجاهدي جماعة أنصار الإسلام ونظام النصيري في شمال سوريا.

تمَّ بفضل الله تعالى إجراء عملية تبادل مع الميليشيات النصيرية، تم بموجبها فك أسر أخ فلسطيني كان في سجن منذ ٢٠٠٨، وذلك مقابل ملازم من الجيش النصيري حيان دلول و الذي تم أسره من خلال المعارك في ٢٤ شوال ١٤٣٩ بريف اللاذقية، في معركة «نصرة لدرعا»، وذلك ضمن سلسلة عمليات «لبيك يا شام».

تمكنت عدة مجاميع من فرسان الإيمان وجماعة أنصار الإسلام في يوم الاثنين ٢٤ شوال ١٤٣٩، من الانغماس في قلب تسعة نقاط لقوات الجيش النصيري في محور زاهية بجبل التركمان».

تم اشتباكات عنيفة مع الجيش النصيري، ودارت معركة طاحنة، سقط فيها ما يقارب الـ٦٠ من عناصر النظام النصيري بين جريح وقتيل؛ بينهم ضبّاط سوريون وضبّاط إيرانيون رفَيعو المستوى، وذلك باعترافهم، وأسر الملازم حيان دلول، واغتنم المجاهدون أنواعًا من الأسلحة والمعدات من مواقع النظام التي تم الانغماس فيها.

ونحن بإذن الله تعالى ماضونَ في طريق الجهاد والقتال في سبيل الله، مجتهدون في أسرِ من استطعنا من جنود عدوِّنا، وأولُ همنا فكّ من استطعنا من أسرى المسلمين.

يا ناصرَ القانونِ والطغيانِ.... يا حامياً للشركِ والعصيانِ
يا أيها الجنديُ يا سلمَ العدا.... يا حربَ طاغوتٍ على الإيمانِ
يا أيها الشرطيُ اسمع قولتي.... إن كنتَ ترجو الفوزَ والإحسانِ
يا أيها السجانُ عند طغاتهم.... يا حارساً لشريعةِ الطغيانِ
يا من تشدُ القيدَ في زندِ الهدى.... وتريدُ نصرَ شريعةِ القرآنِ
يا أيها الأمنُ الوقائيُ الذي.... يحمي الطغاةَ وينصرُ الأوثانِ
يا من تعينُ مخابراتِ طغاتهم.... يا ماكراً في إخوةِ الإيمانِ
يا من ترومُ حمايةَ الدينِ الذي.... هو لا أشكُ زبالةَ الأذهانِ
يا أمنِ دستورُ الطغاةِ وإفكهم.... يا خاذلاً لشريعةِ القرآنِ
لو كنتَ يا هذا لبيباً عاقلاً.... ما بعتَ دينكَ أرخصَ الأثمانِ
أتبيعُ دينَ الربِ في عليائهِ.... بنخالةِ الأفكارِ والأذهانِ
أتبيعُ تشريعَ الإلهِ وحكمهُ.... بزبالةِ الطاغوتِ والصلبانِ



من مدينة الخليل الفلسطينية ، ولدت في عام : ١٩٧٨م ، لأسرة محافظة تحب الجهاد والمجاهدين ، أبي مهندس طيران يعمل مع الثورة الفلسطينية محسوبا على التيار المحافظ (الإسلامي) وأمي ربة منزل توفيت وأنا في العاشرة من عمري ، درست في دمشق ونشأت فيها ، وبحكم أني لاجئ فلسطيني فقد كنت متابعا لكل الظروف السياسية التي تمر بها الأمة ، في عام ١٩٩٩م التحقت بالثورة الفلسطينية لمتابعة دراسة التمريض في لبنان مقتنعا أن هذه الثورو ليست الطريق الذي يوصلنا لتحرير بيت المقدس بعدما أضحت ألعوبة وتجارة رابحة بيد الحكام وأجهزة مخابراتهم..

ثم إني بعد التحاقي بها قد عاينت الوضع المأساوي الذي وصلت إليه الثورة الفلسطينية إلى أن وقعت أحداث الحادي عشر من أيلول ٢٠٠١م وسمعت خطاب الشيخ أسامة وقسمه الشهير الذي قال فيه : أقسم بالله العظيم لن تنعم أمريكا بالأمن ما لم نعشه واقعا على أرض فلسطين ..

عندها أيقنت أن هذه الأمة تضعف لكنها لن تموت وعرفت أننا لسنا وحدنا في الميدان ، بل هناك من المسلمين والمجاهدين من يهتم بقضية فلسطين كقضية جامعة للأمة ، وبعدها بعام قام النظام النصيري باعتقال عمي الشيخ شاكر مع ثلة من الشباب المجاهدين بعد قيامهم بعملية تهريب السلاح إلى فلسطين عبر الجولان المحتل ، ثم جاءت الغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣م لتبث روح الجهاد في قلوب شباب الأمة فاستبشرت خيرا ..

وفي عام ٢٠٠٥ خرج عمي الشيخ شاكر من سجون النصيرية وتزامن ذلك مع انتهاء مدة دراستي في لبنان فعدت إلى دمشق واستمعت من عمي عن تجربته في السجن ورؤيته المستقبلية للصراع وتأثرت بها لأنه كان يؤسس للعمل في بلاد الشام على أنها ساحة الصراع القادمة ..

وبالفعل قام عمي بتأسيس جماعة فتح الإسلام التي أعلنت عن نفسها في عام ٢٠٠٧ م لكنها لم تلبث طويلا حتى تآمرت عليها المنظومة الدولية وأنهتها بعدما أدخلتها بحرب باكرة في مخيم نهر البارد ..

ثم عاد عمي إلى دمشق مع بعض مقاتليه بداية العام ٢٠٠٨ م بعدما كتب الله لهم النجاة من ملحمة نهر البارد ، وفي هذا العام حدث استعصاء أسرى سجن صيدنايا وقامت جماعة فتح الإسلام بنصرة الأسرى



بتفجيرها لفرع الدوريات في دمشق وعلى إثرها تم اعتقالي لصلة قرابتي مع أمير الجماعة الشيخ شاكر العبسي ..

وفي السجن أنعم الله علي بالتعرف على الكثير من المجاهدين وعلى التيارات الإسلامية واختلافاتها وما اتفقت عليه ، وقد تنقلت بين عدة سجون وأفرع على مدار ١٣ سنة خرج خلالها أغلب الذين اعتقلوا في قضية فتح الإسلام وبقيت أنا وخمسة إخوة لا يمكن أن نخرج بدون موافقة الأمن القومي ، وبسبب صلة قرابتي من الشيخ شاكر قالوا لي أنت ميؤوس من خروجك ولن تخرج لو جمعوة لك مال الدنيا إلا بأمر عظيم ، ولكنهم مكروا ومكر الله والله خير الماكرين ..

صورة الشيخ شاكر العبسي أمير جماعة فتح الإسلام

فقد هيأ الله سبحانه وتعالى الأسباب لإخراجي عن طريق تبادل الأسرى بين النظام والمجاهدين ، وبالفعل فقد تصدرت جماعة أنصار الإسلام الموقف و قامت باستنقاذي من سجون الطواغيت النصيرية بمقابل أحد الضباط الذين اعتقلتهم في معاركها مع النظام النصيري فجزاها الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء ، أسأل الله أن تكون فاتحة خير على من تبقى من الأسرى الميؤوس من خروجهم ، ثم قامت ثلة من جماعة الأنصار مشكورة بزيارتي لشد أزري وتشجيعي على المضي قدما في طريق الجهاد ..

وأنا إن شاء الله على أعاهد الله ثم هم على السعي لنصرة دين الله بكل ما أستطيع ، وحقيقة فأنا لا أجد من الكلمات ما أعبر بها عن فرحتي بالخروج من سجون الطواغيت ومدى اعتزازي بهؤلاء المجاهدين الصابرين الصادقين الذين أخرجوني من السجن وأتمنى أن أقبل رؤوسهم فردا فردا ، أسأل الله أن يعزهم بالإسلام ويعز الإسلام بهم ..

وأخيرا أرجوا من الفصائل المجاهدة أن تسعى جاهدة لاستنقاذ أسارى المسلمين ، فهم والله يسامون سوء العذاب على يد النصيرية ، ناهيكم عن المرض والجوع الذي يقتل منهم في كل ساعة ، إن إخوانكم الأسرة يستصرخونكم من منفرداتهم التي تكتظ بهم وبغيرهم ، فما من منفردة تتسع لشخص واحد إلا وفيها العشرات ولا حول ولا قوة إلا بالله ، كلما تذكرت من فارق الحياة أمامي من إخواني المجاهدين إلا وأخذتني العبرة ، أمثل هؤلاء يتركون بيد هذه الثلة النجسة من النصيرية ، فيا أيتها الفصائل المجاهدة أنشدكم بالله أن لا تألوا جهدا في استنقاذ إخوانكم وأخواتكم من يد الروافض والنصيرية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



النشرة التوعوية

الحمد لله الذي بيده ملكوت كل شيء، وهو يجير ولا يُجار عليه، وصلى الله على محمد خير خلق الله، وأكرم العباد لديه، وعلى آله وأصحابه الغرِّ الميامين.

إنّ فاجعة الأَسْر شيء لا بدَّ منه في كثير من ملاحم المسلمين مع الكافرين، وهو من جملة ما يمحِّص الله -تعالى- به عباده المجاهدين، قال -تعالى-: (وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ) [الأنفال:٣٠]. والإثبات هو الحبس والأسر، وهو أشد المصائب على النفوس الأبيَّة، التي لا تقبل ضيماً ولا ذلة، بخلاف طرفي الأمر في جهاد الأعداء: النصر أو الشهادة، فهما حُسنيان، كما قال الله -تعالى-: (قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلاَّ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ) [التوبة:٥٢].

وذلك كله من قدر الله بعباده الدعاة والمجاهدين، كما كان علي-رضي الله عنه- ينشد وهو يخوض المعارك:

أيَّ يوميَّ من الموت أفرّ * يوم لا يقدر أم يوم قَدَر
يوم لا يقدر لا أحذره * ومن المقدور لا ينجي الحَذر

إنّ الأسر إذا حاق بمسلم وجب على المسلمين السعي إلى تخليصه بكل سبيل شرعي، وشأنٌ كهذا أوضح من أن يحتاج إلى فتوى شرعية، أو يتوقف على دراسة فقهيَّة، ولكن، لا بأس من التأكيد على هذه المسؤولية العظيمة، حتى ينهض جميع المسلمين بأعبائها، ويقدروها حق قدرها.

أولاً: الأدلة القرآنية والحديثية العامة التي ترمي إلى نصرة المسلم لإخوانه: كقوله -تعالى-: (وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ) [الأنفال:٧٢]، وما هذه النصرة إلا واجب من واجبات آصرة الديانة، كما قال -سبحانه-: (إِنَّ هَـذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَاْ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُون) [الأنبياء:٩٢]، فالمسلمون أمة واحدة دون الناس يسعى بذمتهم أدناهم، وتلك النصرة أيضاً من واجبات الأخوة الإيمانية، قال -تعالى-: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ) [الحجرات:١٠].

ثبت في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمر-رضي الله عنهما- أنّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخْذُلُه ولا يحقره»، قال أهل العلم: الخذل: ترك الإعانة والنصر، ومعناه: إذا استنصر به في دفع السوء ونحوه لزمه إعانته إذا أمكن ولم يكن له عذر شرعي.

ثم الويل لمن تقاعس عن مدِّ يد النصرة إلى مسلم وهو قادر، قال -عليه الصلاة والسلام-: «ما من امرئ مسلم يخذل امرأً مسلماً في موضع تنتهك فيه حرمته، وينتقص فيه من عرضه؛ إلا خذله الله في موضع يحب فيه نصرته، وما من امرئ ينصر مسلماً في موضع ينتقص فيه من عرضه، وتنتهك فيه حرمته؛ إلا نصره الله في موضع يحب فيه نصرته» رواه أبو داود من حديث جابر وأبي طلحة.

وهل فينا من يملك الضمان -على الدهر المتقلب المملوء بالفواجع- من أن تخطفه يدٌ غيلةً؟ أو تنزل بساحته قارعة؟!

أخرج الإمام أحمد عن أبي أمامة، عن سهيل، عن أبيه، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «مَن أذل عنده مؤمن فلم ينصره، وهو يقدر على أن ينصره، أذله الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة».

ثانياً: ثمة أدلة تتعلق بهذا الحكم خصوصاً -وهو

وجوب فك أسرى المسلمين- ومن ذلك أنّ الله -تعالى- أمر بالقتال لتخليص ضعفة المسلمين, وأسارى المسلمين لهم في الحكم تبع، قال -تعالى-: (وَمَا لَكُمْ لاَ تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَآءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَـٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَّنَا مِن لَّدُنْكَ وَلِيّاً وَاجْعَلْ لَّنَا مِن لَّدُنْكَ نَصِيراً) [النساء:٧٥], قال الإمام القرطبي: وتخليص الأسارى واجب على جميع المسلمين، إما بالقتال وإما بالأموال, وذلك أوجب؛ لكونها دون النفوس، إذ هي أهون منها, قال مالك: واجب على الناس أن يُفْدوا الأسارى بجميع أموالهم, وهذا لا خلاف فيه. اهـ.

وعن أبي موسى الأشعري-رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «فكوا العاني – يعني: الأسير-، وأطعموا الجائع، وعودوا المريض».

وفي الصحيح -أيضاً- عن أبي جحيفة، قال: قلت لعلي بن أبي طالب: هل عندكم كتاب؟ قال: « لا، إلا كتاب الله، أو فهم أعطيه رجل مسلم، أو ما في هذه الصحيفة». قال: قلت: فما في هذه الصحيفة؟ قال: «العقل، وفكاك الأسير، ولا يقتل مسلم بكافر».

وإنّ في السيرة العملية لعبراً تؤثر عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في فك الأسارى، ومن ذلك القيام بالفداء، عن عمران بن حصين-رضي الله عنه- أنّ النبي -صلى الله عليه وسلم- فدى رجلاً برجلين، وكان من ديدنه -عليه الصلاة والسلام- نصرة الأسرى بسهام الدعاء التي لا تخطئ أبداً, كما في الصحيح، عن أبي هريرة-رضي الله عنه- أنّ النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا رفع رأسه من الركعة الأخيرة يقول: «اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة, اللهم أنج سلمة بن هشام, اللهم أنج الوليد بن الوليد, اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين, اللهم اشدد وطأتك على مضر, اللهم اجعلها سنين كسني يوسف».

قال ابن العربي المالكي -في أحكام القرآن-: إلا أن يكونوا أسارى مستضعفين: فإنّ الولاية معهم قائمة, والنصرة لهم واجبة بالبدن بألّا يبقى منا عين تطرف حتى نخرج إلى استنقاذهم، إن كان عدوانا يحتمل ذلك, أو نبذل جميع أموالنا في استخراجهم, حتى لا يبقى لأحد درهم, كذلك قال مالك وجميع العلماء, فإنا لله وإنا إليه راجعون على ما حلَّ بالخلق في تركهم إخوانهم في أمر العدو, وبأيديهم خزائن الأموال, وفضول الأحوال, والعدة والعدد, والقوة والجلد. اهـ.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- في الفتاوى: «فكاك الأسارى من أعظم الواجبات, وبذل المال الموقوف وغيره في ذلك من أعظم القربات».

إنّ قضية أسارى المسلمين اليوم لدى الدولة الصليبية الأولى, وما في سجون اليهود في فلسطين, ومن في غيابات الجب من الدعاة في سجون الطغاة الجاثمين على صدور المسلمين، أمر يؤرق كل مسلم أبيٍّ غيور, ويقضُّ مضجعه, ولكن الحزن وحده لا يجدي، وإظهار الأسى لحالهم فحسب لا يكفي؛ بل لا بدّ من تحرك عملي لنجدتهم, وتخليصهم من أسر عدوهم, فعلى التجار والميسورين أن يبذلوا أموالهم, ولا يجوز لهم أن يضنوا بها عليهم, وعلى ذوي الجاه والمناصب أن يسعوا بسلطانهم، وعلى أهل العلم والدعوة القيام تحريضاً وتبصيراً بحقوق الأسرى بلسانهم، وعلى أهل الإعلام والصحافة أن يناضلوا بمدادهم وأقلامهم, وأقترح عليهم إنشاء موقع يخصُّ هؤلاء الأسرى على شبكة المعلومات الإلكترونية, يتناول أحوالهم وما آلت إليه أمورهم في كل مكان, على أن يكون هذا الموقع «ربطاً دائماً» يلتحق بكل موضوع إسلامي.

فاللهم فك أسر إخواننا من المجاهدين والدعاة في كل أرضك, وردهم إلينا سالمين, غير خزايا ولا ندامى ولا مكلومين, وابطش اللهم بأعدائنا, وخالف



بين كلمتهم، واكسر غرورهم، واجعل ما يمكرون به في الليل والنهار مرتداً إلى نحورهم. آمين.



عشيرة الدوايمة في الأردن تقيم وليمة فرحا بمناسبة إطلاق سراح ابنها محمد أحمد العبسي من سجون النظام النصيري في عملية تبادل أسرى في شمال سورية مع الفصائل المجاهدة بعد فترة اعتقال دامت حوالي ١٣ سنة



عملبة التبادل مع الميليشيات النصيرية















استهداف مقرات الجيش النصيري

بتوفيق الله تعالى، استهدفت كتيبة المدفعية والصواريخ في جماعة أنصار الإسلام في يوم 14 صفر 1442 هـ، مقرات الجيش النصيري بالحمم النارية في قرية فورو المحتلة بريف حماة الشمالي الغربي، مما أدى إلى خسائر بشرية وإلحاق أضرار مادية.

استهداف المشاريع المُتاخمة لقرية جورين النصيرية

استهدف مجاهدوا جماعة أنصار الإسلام في يوم 26 صفر 1442 هـ، تجمعات للجيش النصيري بقذائف الهاون (82mm) على محور المشاريع المُتاخم لقرية جورين النصيرية، وتم بفضل الله تعالى تدمير مدفع للميليشيات، وقد سبق ذلك رصد وتخطيط دقيق لهذه الأهداف.

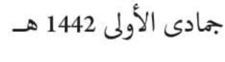
عملية قصف مباركة

بعد التّوكل على الله القوي العزيز، ثمّ الرصد الدقيق والتخطيط نفذ مجاهدوا جماعة أنصار الإسلام في يوم 29 صفر 1442 هـ، عملية قصف مباركة في ريف محافظة اللاذقية شمال سوريا، أُستهدفت فيها تجمعات القوات الروسية -ثاني أكبر دولة في العالم- والجيش النصيري خلف حاجز البركان بقذائف الهاون (120mm)، وأنباء عن وقوع خسائر بشرية ومادية بفضل الله تعالى.

عمليات القنص تتخطف ميليشيات النظام النصيري بريف حماة

تمكنت كتيبة القناصين في جماعة أنصار الإسلام من قنص 5 عناصر لميليشيات النظام النصيري خلال شهر ربيع الأول 1442 هـ، تم القنص من قبل سرايا القنص في جبهات مختلفة بريف حماة الغربي والشمالي.

يذكر أن ميليشيات الاحتلال الروسي خسرت العشرات من العناصر بسبب عمليات القنص الليلية والنهارية على مختلف جبهات الريف في حماة واللاذقية وإدلب وحلب.





هلاك 5 جنود

جماعة أنصار الإسلام تستهدف تجمعات للجيش النصيري بقذائف الهاون 120mm وتحقق إصابات مباشرة.

بتاريخ 17 ربيع الثاني 1442 هـ، وبعد المتابعة الدقيقة والرصد المستمر؛ قامت سرايا المدفعيةِ والصواريخِ في جماعة أنصار الإسلام باستهدافِ نُقاطِ وتجمعاتِ المليشياتِ النُّصيريةِ على محاورِ جبلِ الأكرادِ في المنطقةِ الواقعةِ بين منطقةِ كبينة وبلدةِ السرمانية، وقد تم بفضل الله وعونه تحقيقُ إصاباتٍ مباشرةٍ بين صفوفهم ولله الحمد والمنة، حيث أدى ذلك إلى مقتل 5 جنود على الأقل وإصابةِ آخرين بجروح بليغة باعتراف صفحات إعلام النظام النُّصيري الموالية.

استهداف ردا على القصف الهمجي من قبل النظام وحلفائه

يواصل النظام السوري بالاشتراك مع حليفه الروسي غاراته الجوية على محافظة إدلب والتي تستهدف المدنيين.

يستمر النظام النصيري بالقصف و الهجوم على إدلب بشكل يومي، وقد حاول التقدم على عدد الجبهات وفشل بفضل الله وحده، وقصف مناطق المسلمين بجميع أنواع الأسلحة بحدود 200 مرة و بمعدل 65 مرة بالشهر، أي مرتين باليوم في آخر 3شهور.

و قامت كتيبة المدفعية والصواريخ في جماعة أنصار الإسلام في اليوم 12 جمادى الأولى 1442 هـ، باستهداف تجمعات ونقاط الجيش النصيري بقذائف الهاون (120mm) قرب قرية فورو في ريف حماة الشمالي الغربي، ردا على القصف الهمجي من قبل النظام وحلفائه على جبل الزاوية جنوب إدلب، الذي قصفها بأكثر من 110 قذيفة صاروخية في يوم واحد.

والجدير ذكره أنه يأتي ذلك في وقت يشهد فيه جنوب إدلب تعزيزات عسكرية مستمرة لقوات النظام السوري، وسط محاولات تقدم في المنطقة.



وبقيت كلمة:

إلا لتكون كلمة الله هي العليا

إن لعساكر الإيمان وجند الرحمن صفات تميزهم، وخصائص تخصهم، وهم الذين يُقاتلون في سبيل الله، ولأجل إعلاء كلمة الله، ولتكون كلمة الذين كفروا السفلى، وهم الذين يُقاتلون للدفاع عن أعراض المسلمين، وعن حرمات المسلمين، وعن أموال المسلمين، وهم الذين يملؤون ثغور المسلمين حماية لدار الإسلام، فهم جند التوحيد، وعساكر الإيمان.

امتدحهم الله بقوله: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ}، فولاؤهم لله ولرسوله وللمؤمنين، وبراؤهم من كل عدو لله ولرسوله وللمؤمنين. وهم الذين يسعون لفكاك أسرى المسلمين، ويجعلون حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نصب أعينهم: (فكوا العاني). وهم الذين يغضبون لحدود الله ولشريعة الله ولرسول الله صلى الله عليه وسلم.

نحن أمة تجمعنا رابطة التوحيد، رابطة لا إله الا الله محمد رسول الله نعيش لأجلها ونموت في دربها ونُمزَّق إرباً في سبيل إعلائها، ومن لم يقاتل لتكون كلمة الله هي العليا فليس في سبيل الله، لا نحارب عصبيةً ولا وطنية ولا لإقامة دولة ليبرالية ولا علمانية ولا ديمقراطية.

نعم إنه ليس بجهاد، وإنها ليست بشهادة، ما لم تكن النية خالصة لله وحده، والموت في سبيله وحده، والنصرة له وحده، عقيدة راسخة ومنهج حياة.

عن أبي موسى رضي الله عنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة، ويقاتل حمية، ويقاتل رياء، أي ذلك في سبيل الله؟ فقال: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله.

لا جهاد إلا لتكون كلمة الله هي العليا؛ العليا في النفس والضمير، والعليا في الخلق والسلوك، والعليا في العلاقات والارتباطات في كل أنحاء الحياة.

- صلاح الأندلسي




وفاة محمد مهدلي صاحب الفيديو المسيء للقرآن الكريم في الإسكندرية.



أعلن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، عن توصل المغرب وإسرائيل إلى اتفاق على تطبيع كامل للعلاقات الدبلوماسية بينهما، وهو ما يجعل المغرب رابع دولة عربية تتخي جانبا معاداة إسرائيل خلال الأشهر الأربعة الماضية.


نشر جندي روسي صورة يقارن بها بين وجبة الطعام للجندي الروسي والسوري.